اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس ان يريد بهما ماهيتهما النوعية
جزئيان اضافيان وان يريد ماهية
افرادهما اعنى الحصص جزئيان حقيقيان
واعلم ان الذاتى يطلق بالاشتراك على
معنيين ما يكون داخلا وما لا يكون خارجا
فالنوع على الاول ليس بذاتى لانه تمام حقيقة
الجزئيات وعلى الثانى ذاتى فظاهر تعريف
المص يشعر بالاول ويمكن حمله على الثانى
بالتاويل بان يراد بالداخل غير الخارج
فان حمل على الظاهر يكون المراد بالذاتى
حين ما شرع فى التقسيم المعنى الثانى

ولذا اعاده مظهرا ولم يكتف بالمضمر
وان امكن حمل المضمر على الاستخدام لكن
الغالب فى المضمر ارادة المعنى الاول
واما اعادة الشئ معرفة فاصل يعدل
عنه كثيرا للقرائن وان حمل على التاويل
المذكور فالذاتى فى شرع التقسيم
جار على اصل اعادة الشئ معرفة واما
عرضى وهو الذى يخالفه اى لا يدخل فى
حقيقة جزئياته باحد المعنيين اى بان
لا يكون جزءا وبان يكون خارجا كالضاحك
بالنسبة الى الانسان فانه خارج لان
القاعدة ان نوعا ما اذا كان له خواص
مرتبة كالناطق والمتعجب والضاحك

والعدول فى مقام التقسيم عن الضمير حيث لم يقل وهو
اما سؤال فجوابه ما سبق وان قلت الذاتى فى قولك
والكلى اما ذاتى الخ هو المعرف بالام حيث قال الكلى
اما سؤال فجوابه ما سبق ويقتضى ظاهر المقابلة بين الكلى
فى المقابلة لان المضمر يرجع الى المعينة وهو ظاهر فى ان
على الغيرية

Copyright © King Saud University